

2527- ضابط التوسل المشروع والتوسل الممنوع - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

اه السائل اه ابو عمر يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة التوسل هل هناك توسل جائز وتوسل ممنوع وقد قرأت عن ان التوسل جائز وخصوصا للاولياء الصالحين نرجو منكم الاجابة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان التوسل هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى والوسيلة الهى القربى والطاعة وهذا لا يكون الا بما شرعه الله سبحانه وتعالى. والتوسل فيه تفصيل منه توسل مشروع وهو - [00:00:20](#)

التوسل باسماء الله وصفاته كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها فتقول اللهم يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني وهكذا تدعو الله باسمائه وصفاته كما قال ايوب عليه السلام مسني الظر وانت ارحم الراحمين. وكذلك - [00:00:40](#)

التوسل بالاعمال الصالحة التي قدمتها واسلفتها كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة وسدت عليهم خروج اتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنهم احدثهم فوسل الى الله ببره بوالديه والثاني توسل - [00:01:00](#)

الله سبحانه وتعالى بالامانة التي حفظها لصاحبها حتى جاء واخذها والثاني توسل الى الله عفة فرجه عن الحرام بعدما تمكن منه تركه خوفا من الله سبحانه وتعالى ففرج الله عنهم بذلك وكذلك من - [00:01:20](#)

توسل الجائز توسل بدعاء الصالحين الحاضرين بان تطلب من عبد صالح ان يدعوا الله لك فهذا توسل بدعاء الصالحين لانه مظنة الاجابة وقد توسل عمر رضي الله عنه بدعاء العباس في مسألة الاستسقاء وتوسل معاوية ابن ابي سفيان - [00:01:40](#)

رضي الله عنه بهدي يزيد الجرشي الاستسقاء دل هذا على ان التوسل بدعاء الصالحين الاحياء الحاضرين انه امر مشروع وهو مظنة الاجابة ان تقول له يا اخي ادعوا الله لي بكذا وكذا. هذه انواع من التوسل الجائز والمشروع. اما التوسل الممنوع - [00:02:00](#)

وهو التوسل بذوات الصالحين او التوسل بجاههم او التوسل بالغائبين والاموات هذا اذا كان ليس معه تقرب الى الميت فانه يعتبر شركا اصغر ووسيلة الى الشرك الاكبر وان كان معه دعاء للميت او - [00:02:20](#)

استغاثة بالميت او نذر للميت كما يفعله القبوريون فهذا شرك اكبر والعياذ بالله مخرج من الملة وان سموه توسلا فهو توسل باطل نعم - [00:02:40](#)